

كيف يتم إعداد دراسة الجدوى

عند التفكير في القيام بمشروع جديد لا بد من تجهيز وتحضير دراسة الجدوى، وتعد الأساس الذي يجب القيام به بشكل دقيق، لأنها تضمن نجاح المشروع حيث تعتمد على التخطيط والعرض الجيد، ويساعد في توفير المعلومات التفصيلية التي تتعلق بالقوانين والتقنيات.

دراسة الجدوى تشمل المنتج أو الخدمة والبيانات المحاسبية وما هي تفاصيل الإجراءات والعمليات الإدارية، والقيام بالبحوث التسويقية والمتطلبات الضريبية.

تشمل جدولة جدوى المشروع، ودراسة الجدوى الاقتصادية والقانونية، والفنية، والتشغيلية، ومن خلال كل هذه الأمور يتم تحديد المصدقية لجذب المستثمرين، سواء كان من خلال الإقراض أو الاستثمار، ولا يوجد مشروع لا يحتاج إلى الطريقة المدروسة بشكل جيد للاستمرار والنجاح.

مراحل دراسة الجدوى

بداية دراسة الجدوى تكون من اختيار الفكرة، ثم القيام بالدراسات التفصيلية مثل دراسة السوق أو المواصفات التقنية للمنتج، تكون المراحل كالتالي:

١- اقتراح أفكار المشروع

عند التفكير في الاستثمار وفتح مشروع يكون الشخص في مقارنة بين أكثر من فكرة، ويمكن المفاضلة بين المشروعات باتباع التعليمات التالية:

- الخبرة والرغبة في الاستثمار تكون في مجال معين، وتعد من العوامل الهامة لاختيار المشروع.
- التوجه القومي أو العالمي في مجال محدد، وزيادة الطلب عليه يجعل الفرصة أكبر لنجاح المشروع.
- وجود الموارد أو سهولة الحصول عليها من المواد الخام أو الأراضي، وتعد من الأمور المهمة التي يحدد على أساسها المشروع.
- إن الاستثمار في المشروع آمن ومربح يشجع الكثير من المستثمرين لضخ أموالهم.
- البحث في السوق وقياس مدى نجاح المشروعات للتعرف على الأفكار الناجحة والفاشلة.
- يكون من السهل تجميع البيانات الخاصة بالمشروع، والدقة في توقع الأرباح والخسائر.

٢- إجراءات دراسة الجدوى واختيار الفكرة

اختيار الفكرة من الخطوات الضرورية التي تجعل المشروع أكثر وضوحًا، ويمكن القيام بالأمر التالي حتى تتأكد من صحة اختيار فكرتك:

- القيام بإلقاء نظرة على المشروعات المنافسة.
- فهم احتياجات السوق.
- تحديد طريقة الإنتاج وقدرتك الإنتاجية.
- تقدير ما يتعلق بالمواد الخام، والتي تعتمد على الوفرة والاحتياج والأسعار وأماكن الشراء.
- لا بد من التأكد أن موقع المشروع مناسب مع فكرته، وسكان المنطقة في حاجة إليه.
- وضع الخطة المستقبلية عن الهيكل الإداري والخبراء المطلوبين لنجاح الفكرة.
- تقدير الأرباح المتوقعة.
- رسم الخطة الزمنية للمشروع.
- تحديد التكاليف والعائد عليها.
- توضيح دورة استرداد رأس المال.

٣- تحديد الدراسات التفصيلية اللازمة للمشروع

هذه الخطوة بعد القيام بدراسة الجدوى الأولية، التي قد تصل بك إلى نقطة أن المشروع غير صائب، أو القرار غير محسوم ويحتاج إلى المزيد من الوقت والدراسة، وقد تكون فكرتك جيدة وتريد دراسة موسعة أكثر، وبالتالي تحتاج إلى دراسة الجدوى التفصيلية وتشمل التالي:

- دراسة الجدوى التسويقية.
- دراسة الجدوى الاقتصادية.
- دراسة الجدوى المالية والتمويلية.
- دراسة الجدوى القانونية.
- دراسة الجدوى الاجتماعية.
- دراسة الجدوى الإدارية والتنظيمية.
- دراسة الجدوى التقنية (الفنية).
- دراسة الجدوى البيئية.

نموذج دراسة الجدوى

عند القيام بنموذج دراسة جدوى لإحدى المشروعات لا بد من التعرف على النقاط التي يشملها النموذج وتكون ممثلة في النقاط التالية:

- **المعلومات العامة:** اسم المشروع، واسم صاحب المشروع، فكرة المشروع، اختيار الفكرة، الشكل القانوني للمشروع، أسماء الشركات، ودور كل شريك والنسب المحددة له.
- **الملخص التنفيذي:** يقدم المعلومات العامة عن محتوى دراسة الجدوى، ويكون هذا القسم آخر ما يتم صياغته، حتى تكون الدراسة شاملة لكافة التفاصيل.
- **وصف المنتجات والخدمات المقدمة:** تقديم الوصف المفصل للمنتجات والخدمات التي يقدمها المشروع، والغرض تقديم الشرح التفصيلي والتعرف على الصفات الهامة للمنتجات والخدمات التي نعرضها، وتوضيح كيف يستفيد العملاء من هذه الخدمات.
- **اقتصاد الدولة:** شرح الوضع العام للاقتصاد في الدولة التي يتم تقديم المشروع بها.
- **سوق المنتج أو الخدمة:** وصف السوق الحالي للمنتج أو الخدمة، والقيام بوصف الفئة المستهدفة للخدمة أو المنتج، وتحديد حجم المنافسة وكيفية توزيع المنتجات، وما هي الأسباب وراء اختيار هذه الفئة لشراء الخدمة أو المنتج.